الخاتمة

ا – الخلاصة.

ب – النتائج.

ج – التوصيات.

أ – الخلاصة:

نخلص مما تقدم على أن مكانة المدينة المنورة الدينية وموقعها الجغرافي جعلاها متميزة في منتجها الحضاري الغني في مجال الأعمال الخشبية؛ لكونها مركز إشعاع حضاري ليس في منطقة المدينة المنورة وفي إقليم الحجاز فقط، بل في الجزيرة العربية وفي كل أنحاء العالم، هذه المكانة الدينية جعلت المجتمع في المدينة المنورة مزيجًا من الأجناس وعادات وتقاليد متعددة؛ لكثرة إتصالها بالعالم الخارجي على المجتمعات الأخرى، كما أسهمت الأهمية الدينية للمدينة المنورة في زيادة اهتمام الحكّام عبر التاريخ الإسلامي بهذه البقعة المباركة.

ومثلما شاركت المدينة المنورة في الحياة الدينية والعلمية؛ كونها قبلة العلم والعلماء، كانت لها مشاركاتها المشهورة في المنجزات الحضارية الأخرى، وجهة للعلم في العمارة والصناعات التقليدية وعناصرها الفنية، خاصة التي تقوم على طرق تغطية فتحات المباني بأعمال الخشب الذي توفره المناطق الزراعية بالأودية المحيطة بالمدينة المنورة، أو جلبه من الخارج، الأمر الذي أدى إلى قيام صناعة الأعمال الخشبية في العمارة التقليدية الثابتة والمنقولة؛ كصناعة قطع الأبواب، والشبابيك، والرواشين، ونحوها.

إن الأهمية التاريخية للأعمال الخشبية بالعمارة التقليدية بمنطقة المدينة المنورة وارتباطها بموضوع الكتاب، التي سبق استعراضها ودراستها، مكنت من التوصل إلى إبراز الدور الحضاري والتاريخي لصناعة أعمال الخشب بالمنطقة.

كما أثمرت دراسة تلك الأعمال الخشبية عن أدلة أبرزت إسهامات المجتمع في المدينة المنورة في مجال أعمال الخشب الإسلامية التي اشتملت على مجموعة قيمة من العناصر الزخرفية الدقيقة في طرق الصناعة والحرفة وأسلوب تشكيلها، وما تضمنته من مواضيع زخرفية وعناصر هندسية ونباتية وكتابية، ونحوها.

كما أن أنماط الأعمال الخشبية التي سبق دراستها وما تضمنته من أساليب فنية متنوعة، وعناصر زخرفية جميلة تؤكد ما وصلت إليه المدينة المنورة، وما يتمتع به مجتمعها من تقدم ورقي؛ سواء في التذوق الفني في مجال الزخارف الخشبية وفي صناعة الأعمال الخشبية الثابتة.

وما من شك أن الأعمال الخشبية خلال الحقبة التاريخية ما بين أواخر القرن الثالث عشر الهجري إلى أوائل القرن الرابع عشر الهجري تعد أحد أهم الحقب التاريخية في التوثيق؛ حيث تبرز لنا تلك الأهمية من خلال شواهد توقيعات الصناع، فهي معلومات على قدر من الثقة إلى جانب ما تضفيه من قيمة علمية وتاريخية تمثلت في معرفة العديد من الأسماء والألقاب للنجارين الذين قاموا بعمل تلك الأعمال.

وتضمن هذا الكتاب أيضاً دراسة وصفية تحليلية للأعمال الخشبية الثابتة؛ حيث اشتملت على الوصف، والتحليل، والقراءة، والتصنيف؛

وتم وصف كل عمل خشبي على حدة، من حيث نوعه، ومكانه، وتاريخه، وأبعاده وقياساته، وزخارفه.

وأنها كانت معاصرة لتلك التي في العمارة التقليدية بإقليم الحجاز وغيرها في العالم الإسلامي، وقريبة الشبه بها من حيث أسلوب الزخرفة وعناصرها، والطرق الصناعية، وما حملته من تواريخ وتواقيع الصناع الذين عاشوا في هذه المناطق.

هذه النماذج للأعمال الخشبية تعد مهمة؛ حيث إنها تشكل مصدرًا علميًا عن تاريخ الأشغال الخشبية الثابتة وتطورها في منطقة المدينة المنورة خاصة وفي إقليم الحجاز عامة، بالإضافة إلى ما تقدمه من معلومات قيمة لدراسة التاريخ الإسلامي وحضارته وآثاره في منطقة المدينة المنورة على وجه الخصوص.

ب – النتائج:

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا الكتاب فيما يلي:

١- اعتماد المجتمع في المدينة المنورة على النجارين والصناع المحليين على الرغم من ظهور بعض التأثيرات الخارجية من الأشكال المضلعة المسدسة والنجمية بأنواعها، إلا أنها تظل عنصرًا زخرفيًا إسلاميًا وظفه الصانع المحلي على أكمل وجه، وهو ما يعد دليلاً على إتقانه الصناعة والحرفة والزخرفة.

٢- نشوء صناعة الأعمال الخشبية بالمباني التقليدية بمنطقة المدينة المنورة وازدهارها أدى إلى تطورها وانتشارها خارج المدينة

المنورة؛ حيث رصد الكتاب نماذج خشبية وثيقة الدلالة بها في مدينة ينبع، وجدة، ومكة المكرمة، والطائف وتحمل الخصائص الزخرفية والصناعية نفسها.

٣- إن المتحكم في شيوع الوحدات الزخرفية المنفذة هو الذوق التقليدي المحلي السائد، والناتج عن الانصهار الثقافي المتعدد الذي أعطى الطابع المحلي في النسق العام للعادات والتقاليد، وبالتالي في جميع مظاهر الحياة الأخرى، إلا أن للحرفي دوراً هاماً في اختيار أسلوب يميزه عن غيره، فيقوم بتكييف الزخارف والأنماط المختلفة لنوعية الباب أو الشباك أو الروشان، وغيره من بيت لآخر.

٤- تتكيف الوحدة الزخرفية الواحدة ما بين الباب والشباك والروشان ونحوه؛ مثل الوحدة النباتية أو الهندسية أو كلاهما في الجزء السفلي، أو العقد الذي يقع خلفه مصراع الشباك، كما تتكيف ما بين مساحة وأخرى داخل مربع أو مستطيل، أو في الأشرطة والأحزمة في الروشان وغيره من أعمال الخشب المعمارية.

٥- يظهر هذا التكيف والتنوع عادة واضحًا في الرواشين. وذلك ما بين الواجهة الأمامية والواجهة الجانبية في حالة صغر وحدة القياس الرأسية أو كبرها؛ فالوردة ببتلاتها المتعددة تتكيف، فتزداد طولاً أو قصراً بحسب المساحة، وتزداد الأوراق المحيطة سُمكًا بحسب المساحة وهكذا، ويتكرر ذلك في الداخل؛ كالخزائن الحائطية والسُّقُف ذات المعالجات المشابهة.

٦- خلف هذه المعالجات تكمن ثقافات مختلفة تُعتَبر المصدر الأصلي لهذه الأنماط، وعملية الانتقال هذه كفيلة بإعطاء الطابع العام؛ لأن الروشان بشكله العام عبارة عن انتقال ثقافي من موطن لآخر، وبالتالي تكيفت جميع الحرف المكملة بناء على ذلك، فثقافة العصر تظهر في الخامات والتقنية، ولم تتغير الأساسيات، واستمرت وإن كان للدولة الإسلامية دورٌ مهمٌ في نقلها من الشرق للغرب مع آخر العصور الإسلامية؛ كالعصر المملوكي والعصر العثماني، ودليل ذلك شواهد مختلفة في كل بقاع العالم الإسلامي، أما الزخارف والطرق الصناعية المختلفة من قُطر لآخر فهي تكيف طبيعي لما هو متوفر من حرفيين وصناع، والنمط الشايع آنذاك.

٧- رغم التوسع العمراني بالمدينة المنورة حاليًا مع التطور الحديث للمباني، إلا إن الرغبة في توظيف الأعمال الخشبية التراثية في أعمال الخشب الثابتة ومنها الروشان والشباك في المباني والمنشآت العامة بالمنطقة المركزية بالمدينة المنورة وبإقليم الحجاز، أعادت للأعمال الخشبية الثابتة أهميتها في تغطية فتحات المباني من الناحية الوظيفية والجمالية؛ حيث انتشرت الورش الصناعية للنجارة ذات الطابع الإسلامي، التي كان لها الأثر الكبير في الحفاظ على معالم الأعمال الخشبية وطرق صناعتها التقليدية.

ج - التوصيات:

إدراكًا لخطورة ما يتعرض له تراث الأعمال الخشبية الثابتة التقليدية بمنطقة المدينة المنورة، وهي أحد المكونات الأساسية للتراث الحضاري الإنساني من ضغوط وعوامل انحسار النسيج العمراني التقليدي، وعوامل اقتصادية واجتماعية تهدده بالانقراض، ووعيًا من الباحث لمدى المخاطر التي تتعرض لها قطاعات مهمة من التراث، وخاصة الجانب الحرفي كالأعمال الخشبية الثابتة وغيرها، ونظرًا لعوامل عديدة، مثل: هجر الحرفيين لهذا القطاع بسبب تدني مستوى الدخل وصعوبة الحصول على المواد الخام، وتراجع اهتمام المجتمع بها وعليه يوصى بالآتي:

١- العمل على تكثيف الجهود للتوعية بأهمية تراث الأعمال الخشبية الثابتة كإشعاع حضاري إنساني، وبالتالي العمل على صيانته وحمايته.

٢- العمل على تكثيف الجهود لترميم الأعمال الخشبية الثابتة التقليدية، والحرص على توثيقها بشكل علمي دقيق، لاسيما وأن جهود الترميم هذه ستدفع بالتالي إلى حراك العجلة التنموية المحلية لتوظيف هذا التراث في السياحة الثقافية.

٣- العناية بالحرفيين وتقدير مكانتهم في المجتمع باعتبارهم عنصرًا أساسيًا في بقاء تراث الأعمال الخشبية الثابتة وغيرها، وذلك بالاستفادة من نظام الطوائف المهنية الذي لعب دورًا هامًا في الحياة الاجتماعية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري وبداية القرن الرابع عشر الهجري.

٤- مساهمة المؤسسات والجهات المعنية بحرفة النجارة التقليدية باتخاذ الإجراءات الضرورية العاجلة لرعاية مبدعي الأعمال الخشبية اليدوية، وتشجيعهم لعدم هجر مهنتهم وتركها بحثًا عن ظروف معيشية أفضل.

٥- على وسائل الإعلام المختلفة التعريف بتراث أعمال الخشب التقليدية، وإبراز أهميتها بالنسبة لقضايا التنمية السياحية والاقتصاد المحلي.

٦- الاهتمام بتعليم المجتمع وتثقيفه وتوعيته بأهمية حرفة النجارة التقليدية وتراث الأعمال الخشبية كعنصر جمالي ووظيفي للمباني الجديدة، إلى جانب أن الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى ترسيخ القيم الجمالية الرفيعة، والمبادئ السامية، التي تتجلى في روائع الأشغال الخشبية المعمارية.

٧- الاهتمام بتنشيط السياحة الثقافية من خلال الاهتمام بالحرف التقليدية باستحداث مصانع للحرفيين لصنع أشغال الخشب التقليدية، واستحداث زيارات للوفود السياحية لمعامل الحرفيين، وهم في مواقع العمل.

٨- الاهتمام بحرفة النجارة التقليدية لتنمية المجتمع من خلال ماتوفره هذه الحرفة من فرص عمل للحرفيين التقليديين لإنتاج أشغال خشبية ثابتة للاستهلاك المحلي، ومن خلال ما تصدره الجهات المعنية من هذه المنتجات للخارج.

٩- الاهتمام بتوفير فرص التدريب للحرفيين وغيرهم ممن يعشق هذا

التراث؛ سواءً المهندس أو المعماري أو المصمم أو المسوق، للمساهمة في انتشار الأعمال الخشبية الثابتة التقليدية في البيوت الجديدة، وانتقالها من بيت لآخر، نظرًا لملائمتها للظروف المحلية البيئية والاجتماعية.

١٠- إعادة تأهيل المباني التقليدية الباقية بمنطقة المدينة المنورة وبإقليم الحجاز، للحفاظ على تراث العناصر الخشبية المعمارية التقليدية بالمنطقة، وضمان استمرار الحرفة والصناعة، والتعريف بها وتوثيقها وتوريثها للأجيال القادمة بإذن الله.

١١- الأعمال الخشبية هذه مجال واحد من مجالات الفنون الإسلامية الكثيرة في العمارة التقليدية؛ لذا تبرز عدة مواضيع أخرى تحتاج المزيد من البحث والدراسة والتدقيق ومنها:

١١ - ١- أعمال الخزف في العمارة الدينية في الحجاز.

١١ - ٢- أعمال المعادن الثابتة والمنقولة في العمارة التقليدية في الحجاز.

١١ - ٣- أعمال الجص في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية عامةً، وفي الأحساء بالمنطقة الشرقية، أو جزيرة فرسان بمنطقة جازان خاصة. وتشجيع البحث فيه؛ من حيث المواد الخام والزخارف والطرق الصناعية، وأسس وعناصر التصميم الفني، والسمات الزخرفية، وتوظيفها في مجالات السياحة الثقافية بأنسب الطرق، وهو مجال خصب للبحث والخوض فيه من قبل الكتَّاب.

١١ - ٤- أعمال الرخام في العمارة التقليدية في الحجاز.

١٢- يُوصىَ بإقامة (متحف للأعمال الخشبية في المباني الإسلامية) لإبراز الأنماط الزخرفية الخشبية في المنطقة، للحفاظ على تراث الأشغال الخشبية واستمرار الصناعة والحرفة، وتوثيقها وتوريثها والتعريف بها لأبناء الوطن جيلاً بعد جيل بمشيئة الله .

١٣- يوصى بتأسيس جمعية أو رابطة لحرفيي النجارة التقليدية، للحفاظ على هذه المهنة اليدوية القديمة، وتعليمها للنشء، حتى لا تنتهي بموت كبار السن الذين يعملون عليها، وحتى لا تنقرض نهائيا، ورعاية الحرفيين وتطور أنماط حياتهم واستمرار والتواصل والتكافل الاجتماعي بينهم، وحفظ الأساليب الصناعية وطرق الزخرفة الخشبية التقليدية بالمنطقة، وتقوم رابطة الحرفيين بتمثيلهم عند الجهات الحكومية وغير الحكومية، وتكون المتحدثة باسمهم في مهرجانات التنشيط السياحي في مناطق المملكة .

أ - معجم المصطلحات الفنية والمهنية.

ب - معجم الألقاب والوظائف.

أ- معجم المصطلحات الفنية والمهنية

• أبو جنزير: شكل (٤/ ١).

وحدة هندسية تتكون من شكل هندسي دائري تمثل بداخله نجمة، مكونة أحيانًا من أربعة وعشرين ضلعًا أو ستة عشر ضلعًا، ويطلق عليها هذا المصطلح لتقاربها مع ترس جنزير الدراجة.

• أرابسك متطور: شكل (٤/ ٣٣).

هي التراكيب الزخرفية المكونة من الفروع والأوراق والحيوانات وتحويرها بشكل يفقدها أصلها الذي كانت عليه، وتعرف عند الأتراك باسم (رومي).

• إزار: لوحة (٦/ ١٢١).

لوح خشبي بأسفل السقف مباشرة، وهو يتكون من الفروخ الشامي من الخشب الرقيق بسمك ٥ , ٠ سم، وتركب الفروخ على دعائم خشبية ثابتة، ويحلى الإزار بالأشكال الزخرفية المتنوعة.

راجع عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ص ٢٢٩.

• أويمة: شكل (٥/ ٨٦). تطلق على الطريقة الصناعية المنفذة بالحفر، إما حفر غائر (عميق) ويُطلق عليه: أوعية غائرة (ساقطة) أو حفر بارز يطلق عليه أوعية بارزة.

• البرامق: البرمق عبارة عن عمود مخروط لا يمكن تحديد طوله أو أبعاده؛ إذ يختلف حجمه تبعًا للغرض المصنوع له، وتوجد أنواع متعددة من البرامق؛ منها المربعة الشكل أو المسدسة أو المثمنة، ونحوها.

راجع: عبدالقادر عابد – فتحي السباعي: الحفر، ص ٦٠ .

• باب مربع: وهو ذو العتب المستقيم.

راجع عبداللطيف إبراهيم: المرجع نفسه، ص ٤ .

• باب مقنطر: لوحة (٦/ ٤٠). هو الباب ذو العقد أيًا كان شكله.

راجع عبداللطيف إبراهيم: المرجع نفسه، ج ١، ص ٧١ .

• بترة: المكان الذي تدخل فيه رؤوس براطيم السقوف.

راجع محمد علي مغربي: ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن ١٤هـ، ص ٧٦ .

• بروز: هي الإطارات الخشبية التي تحيط بكل من الباب والشباك والخزانة، وقد تحلى بالزخارف النباتية أو الهندسية بطريقة الحفر.

راجع عبداللطيف إبراهيم: المرجع السابق، ج ٢، ص ٢٠ .

• بعجة: لفظ يطلق على الخراب الحاصل بالجدران.

راجع محمد عمر رفيق: مكة المكرمة في القرن ١٤هـ، ص ١٤٥ .

• تاريخ: لوحة (٥/ ٥، ١٤٠ / ١٤١).

لوح خشبي مستطيل، يوجد بأعلى المدخل في الأبواب عادة، وتوجد عليه كتابات تؤرخ للمبنى.

راجع عبداللطيف إبراهيم: مكة المكرمة في القرن ١٤هـ، ج ٢، ص ٣٢.

• تكاليل: هي البراطيم الخشبية التي توضع لتسند جدران المباني إذا حصل بها خراب.

راجع محمد عمر رفيع: المرجع السابق، ص ١٤٥ .

• الترس: شكل (٥/ ٤) يمثل مركز الطبق النجمي وهو عبارة عن شكل دائري مسنن الأطراف.

راجع حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ٢٤٢ .

• الترنجة: شكل (٤/ ٨) هي الشكل الدائري الذي يطلق عليه الصرة والترنجة مصطلح مهني يتداوله أهل الصنعة المتخصصون في أشغال النجارة.

- تمساح: عبارة عن الشكل الهندسي المستطيل وهو يكون إما أفقيًا عليه تمساح نائم، أو رأسيًا يطلق عليه تمساح قائم وهذا المصطلح يتداوله أهل المهنة الآن.

- التجميع والتعشيق: شكل (٣/ ١٦) تتمثل في تجميع الحشوات الدقيقة والقطع الخشبية الصغيرة والكبيرة، حيث تجمع وتعشق داخل إطارات أو سراديب وتؤلف أشكالاً لا هندسية زخرفية منتظمة.

- جائز: ويسمى مربوعات عند النجارين، وهي البراطيم الخشبية الكبيرة التي تمتد بين حائطي الغرفة، وتوضع عليها ألواح الخشب النقي، وكانت تكسى من جوانبها الثلاثة بفروخ من الخشب الرقيق بسمك ٥٠ , ٠ سم، وكانت أغلب المربعات مدورة من جانبها السفلى الظاهر في الجزء الأوسط، أما أطرافها المجاورة للحائط فتأخذ شكلاً مستطيلاً أو مربعًا.

راجع عبداللطيف إبراهيم: المرجع السابق، ج ١، ص ١٣ .

- جمعية: يطلق أهل المهنة الآن هذا المصطلح على الطريقة الصناعية المعروفة بطريقة التجميع والتعشيق.
- الحفر البارز: لوحة (٥/ ٢٥) تبرز فيه النقوش أو الزخارف عن سطح الخشب، وذلك بهبوط مستوى أرضية المنظر أو الخلفية عن مستوى الأشكال المحفورة سواء كانت رسومًا معينة أو نصوصاً مكتوبة.
- الحفر الغائر: لوحة (٥/ ٢٨، ٥/ ٣٧) يكون الحفر على حدود الصورة أو النقوش، ويكون الحفر قائمًا من الخارج ومائلاً نحو الداخل.
- الحفر المفرغ: لوحة (٥/ ٧٤) طريقة فنية لتفريغ وحدات تصميم في الأخشاب، وتعرف بالتخريم وأنها طريقة تكوين عناصر زخرفية بواسطة ثقب الخشب بطريقة معينة.

راجع حسن الباشا: الفنون الاسلامية، ص ٥١٢ .

راجع هشام عبدالستار حلمي: صناعة النجارة في العصر الإسلامي، ص ١٠٤ .

- الحفر: أو النقش، هو النقر أو الحفر على المواد الصلبة كالخشب بأدوات صلبة خوخة: لوحة (٦/ ٦، ٢ / ٦، ٥ / ٣١). فتحة مستطيلة بأسفل كل مصراع على هيئة باب صغير يستعمل للأغراض اليومية، التي لا تحتاج إلى فتح البوابة الكبيرة، وعادة ما تأتي الخوخة داخل عقد مفصص. وأحيانًا يكون الباب ذا خوخة واحدة، لوحة (٦/ ٦).

راجع عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ج ٢، ص ٢٤ .

- خاتم سليمان: شكل (٤/ ٢٦). وحدة هندسية يطلقها الأتراك على المثلثين أو المربعين، والتي يتم تنفيذ كل منهما بالتعاكس أو النجوم التي بداخل بعضها بشكل متعاكس أيضًا.
- خراط: الشخص الذي يقوم بعملية الخرط.
- خرط منجور مثمنات: شكل (٣/ ٣، ١٣/ ٣، ١٤ / ١٥). عبارة عن وحدات مخروطة كل منها على هيئة نجمة ثمانية.
- خرط منجور مربعات: شكل (٣/ ٣، ١٦/ ١٧). عبارة عن وحدات مخروطة تجمع وتعشق في بعضها، وتتخذ كل وحدة شكل وردة مربعة.
- خرط ميموني بآكر مربعة: شكل (٣/ ١٨). عبارة عن وحدات مخروطة على شكل مربع فصلت عن بعضها بفروخ دائرية.
- خشّاب: تاجر الأخشاب، وقد صار هذا اللفظ في كثير من الأحيان لقب أسرة، وربما يرجع ذلك إلى أن جد الأسرة في أصل مهنته خشابًا. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار،المرجع السابق،ص ٤٧٢

- الخراطة: خرط العود، قشره. هي تشكيل عود الخشب بأنواع مختلفة بخرطه بآلة مسننة، وهي عبارة عن مقبض خشبي منحن قليلاً، على شكل منشورات رباعية وخماسية وسداسية لشكل الأسطوانة، ثم تجمع في تشكيل عام وإطار واحد. راجع، حلمي، هشام عبدالستار: صناعة النجارة في العصر الإسلامي، ص ٩٩ .
- الخرط: شكل (٣/ ١٨) تعددت أنواع الخرط في الفترة العثمانية؛ منها الميموني المربع والمسدس المفوق والمسدس والميموني المفوق، والصليب المليان والصهاريجي والكنائسي، وغيرها وعرف الخرط في مصر من أقدم العصور وانتشر في العصر المملوكي. راجع: عبداللطيف إبراهيم: دراسات في الآثار الإسلامية، ص ٤٠٩ – ٥١٧.
- الخنجرة: وحدة هندسية مستطيلة الشكل بكل من طرفيها ثلاثة أضلاع، وهذا المصطلح يطلقه أهل المهنة الآن؛ لتشابهه إلى حد ما مع شكل الخنجر وهذه الوحدة الهندسية تنفذ كوحدة فاصلة بين زخرفة الأطباق النجمية وأجزائها.
- خورنقة: لوحة (٦/ ٦، ١٠٠/ ٦، ١٠٢ / ١٠٣).

الجمع خورنقات، وهي عبارة عن أدراج مفتوحة بالمنطقة العلوية من الخزانة.

- الدرابزين: هذه الكلمة يونانية الأصل وتعني الحاجز. راجع: أحمد

السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص ٩٦ .

- رجل غراب: شكل (٤/ ٩). عبارة عن شكل نصف نجمة سداسية أو وحدة هندسية ثلاثية الأضلاع عادة تفصل بين زخرفة الأطباق النجمية وأجزائها، وهذا المصطلح مصطلح مهني يتداوله متخصصو أشغال النجارة الآن.
- دنبة: قطعة معدنية صغيرة تركب بغرابي المخرطة بحيث تكون اليمنى ثابتة، واليسرى قابلة للسحب للداخل والخارج.
- رفرف: لوحة (٥/ ٥، ١٠/ ٥٩) شكل (٣/ ٢٧). لفظ يطلق على السقف العلوي للروشان، وقد يتخذ السقف شكلاً مستوياً أو جملونياً، عبارة عن سقف خشبي مائل يحمل على كوابيل مثبتة في الجدران ويعرف أيضاً بالمظلة. راجع: عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ص ٤١٨ – ٤١٩ .
- رمانة شكل (٣/ ٢٨): هي نقطة تقاطع المصبعات النحاسية أو الحديدية بكل من الشباك والروشان والمنور، إذا كان كل منها قريبًا من الشارع، وقد تأتي الرمانة بشكل معين أو مربع.
- روشان (روشن) لوحة (٥/ ٥، ٦٧/ ٥، ٧٢/ ٩٠): فتحة أو عدة فتحات بالمبنى يخضع حجمها لعدد الواجهات بالمبنى؛ حيث يركب لها من الجوان بالثلاثة المتقدمة عن سمت الجدار شبابيك.
- زقاق: شكل (٤/ ٤)

- زافر: عمود ضخم دائري الشكل أو مربع تسند به السقوف، ويقوم الزافر بدور الأعمدة المسلحة في المنازل الحديثة، ويعتنى بها كثيرًا سواء في شكلها أو زخرفتها، ويوضع عادة بالدواوين، كما يتعدد الزافر بالديوان الواحد تبعًا لمساحته. راجع محمد مسفر الزهراني: بلاد زهران، ص ٧٦ .
- زخرفة خطاوية (الهاتاي): شكل (٤/ ٣٤): مصطلح فني يطلق على التراكيب الزخرفية المكونة من عناصر نباتية إيرانية وصينية، وذلك نسبة إلى إقليم الخطا، كما ورد بهذا اللفظ في رحلة ابن بطوطة، ص ٦٣٠ .
- زخرفة مشعة: شكل (٤/ ٢٥) تتكون هذه الزخرفة من دائرة كبيرة يتوسطها عادة وردة داخل دائرة صغيرة ينطلق من تماسها الخارجي باتجاه التماس الداخلي للدائرة الكبيرة خطوط هندسية متعددة تشكل في مجموعها ما يشبه أشعة الشمس.
- زقاق: شكل (٤/ ٤) شكل خماسي الأضلاع أو سداسي على هيئة سهم.
- ستارة: شكل (٤/ ٣١) قطع خشبية صغيرة بأشكال متنوعة تركب في الأطراف السفلية من التيجان الجملونية بالرواشين وأحيانًا بقاعداتها.
- سقف بسط: لوحة(٦/ ١١٨،٦ / ١١٩،٦ / ١٢٣) هو المسطح أو الدمس، وتسقف به المقاعد والغرف الصغيرة المربعة والمستطيلة عادة، ويكون من ألواح الخشب المدهون بالألوان. راجع عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير نمشل، ج ٢، ص ٣١،٣٢٤ .

- شغل المنجور: شكل (٣/ ١٦) يتركب من شرائح خشبية مستطيلة ذات قطع ونتوءات على الطرفين، بحيث تشكل نجوم ودوائر متعددة، ومسننات مختلفة إذا تداخلت مع بعضها بعضاً داخل إطار خارجي.
- شال: في الفارسية، وهو رداء يلف على الرأس في حالة حضور المناسبات الرسمية، أو للوقاية من الشمس في الصيف، ومن الهواء البارد في الشتاء، وفي حالة لفه على الرأس فهو يشبه لف العمامة بتكوريات متعددة تنتهي بحدية متدلية في مؤخرة الرأس أو جانب الكتف. راجع محمد علي مغربي: ملامح الحياة الإجتماعية في الحجاز القرن ١٤هـ، ص ٩٢ – ٩٣ .
- شريط: ويسمى طراز وهو الشريط من الكتابة على الحجر، أو الرخام، أو الخشب ويكتب عليه عادة اسم المنشئ وتاريخ الإنشاء. راجع: عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير حرنغمش، تحقيق ١١٨ .
- الشرافات: شكل (٥/ ٥، ٥٣ / ٨٧). هي نهاية الشيء أو حافته ولم يقتصر تنفيذها بمادة الخشب، بل نفذت أيضًا بالحجر والمعدن خاصة في الأبواب المصفحة بالنحاس. راجع: عبداللطيف إبراهيم، وثيقة الأمير حرغنمش، ص ٢٣٥ .
- الصبغ أو الدهان: الصبغ يتخلل أجزاء الخشب، والدهان يعلو السطح ويسمى أيضًا طلاء. راجع، عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ص ٤٩.
- صرة: لوحة (٦/ ١٢٥) عبارة عن شكل مثمن، أو مربع، أو مسدس،

وقد يكون مفتوحًا ليستخدم منوراً سماوياً. راجع عبداللطيف إبراهيم، المرجع نفسه، ج ٢، ص ٣١ .

- ضفدعة: عبارة عن شكل نجمة خماسية الأضلاع غير كاملة تنفذ بالتناوب مع شكل سداسي متساوي الأضلاع والزوايا حول شكل مثمن مركزي وتنفذ وحدة هندسية فاصلة بين زخرفة الأطباق النجمية وأجزائها وهذا المصطلح المهني يتداوله أهل الصنعة الآن.
- ضبة: آلة خشبية على هيئة علامة (+) زائد تركب بمنتصف الجانب الأيسر من المصراع الأيمن بدلاً عن الكوالين. راجع: محمد عمر رفيع: ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز، ص ٣٣ .
- ضرب خيط: مصطلح يطلق على الأشكال والتقاسيم الهندسية التي تعمل بوساطة الخيط من مراكز مختلفة حسب المقدرة، ويسمى اليوم خيطان أو رسومات بلدي، وهو على نوعين ضرب خيط صغير، وضرب خيط كبير. راجع عبداللطيف إبراهيم: المرجع السابق، ج ٢، ص ٥.
- طبق نجمي: شكل (٤/ ٢) وحدة هندسية مركبة من ثلاثة أشكال هندسية بسيطة هي الترس الذي يحتل مكان البؤرة، واللوزات والكندات التي ترتب إشعاعيًا حوله، وهو متعدد الكندات.
- عجينة حلوة: نوع من الخلطة الممزوجة بسكر، أو قشر رمان، أو قشر بطيخ لتوضع على الأسطح المختلفة.
- عراقية: قميص مفتوح الصدر ذو أزارير ولا تصل أكمامه إلى ما فوق الكوع، وهو عادة من القماش الشاش الخفيف ولعل تسميته بالعراقية

لأنه يمتص العرق الذي يخرج من جسم الإنسان، حيث يكون هذا القميص ملاصقًا للجسم مباشرة. راجع، محمد علي مغربي، المرجع السابق، ص ٩٨ .

- عروسة: شكل (٤/ ٢٩) لفظ يطلقه النجارون المحليون على المصبعات الخشبية الصغيرة المعمولة بطريقة الخرط على شكل معين والمركبة بانتظام في سقف القاعدة بالنسبة للرواشين التي تتخذ شكلاً مقعرًا ومحدبًا، ونادرًا ما تمثل بمنتصف السقوف.
- علف: هي الدعائم الخشبية التي تثبت الأزار، وتعرف عند النجارين باسم جمال. راجع عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ج ٢، ص ٣٠ .
- عَلم: شكل (٥/ ٨٦) يعني الهلال وهو مصطلح وثائقي ورد بوثائق الفترة العثمانية الخاصة بالحجاز، وثيقة رقم ١١، ١٢ .
- عظم: يطلق على القوائم الخشبية المكونة لهيكل الأشغال الخشبية الممثلة في الأبواب والشبابيك وغيرها، وهذا المصطلح المهني يتداوله أهل الصنعة المتخصصون في هذا المجال.
- غراب: لوح خشبي قصير (قدة) يركب بكل من طرفي المخرطة بحيث يكون الأيمن ثابتًا، والأيسر قابل للسحب، ويركب بكل منهما ذئبه.
- فرخ: قطعة خشبية صغيرة مخرطة، وتقوم بدور كبير في ربط وحدات الخرط بأنواعه. راجع شادية دسوقي كشك: الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، ص ٤١٢ .

- فلكة: كتلة خشبية متقنة المصنعية توضع على الزافر (العمود) تساعد على سند أكثر من برطوم من براطيم السقف، وقد تكون الفلكة سادة وأحيانًا مزخرفة، ويطلق لفظ الفلكة أيضًا على أداة للتأديب. راجع محمد عمر رفيع: ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز، ص ١٤٨ .
- قاسم: لوحة (٥/ ٥، ٣٥/ ٤٨) عبارة عن لوح خشبيين دائري مشكل بطريقة الخرط، يوضع بمنتصف منطقة المصراعين بالشباك، أو الروشان، بحيث يثقب إلى عدد من الثقوب لتعبر عنها المصبعات (الأسياخ) وهو مصطلح مهني لا يزال مستعملاً بين النجارين المحليين.
- قاعدة كابولي: لوحة (٥/ ٥، ١١١/ ٩٤) تعتمد قاعدة الروشان وفق ذلك على كتلة حجرية بأشكال مختلفة وقد تزخرف.
- قاعدة كرادي: لوحة (٥/ ٤) يعتمد الروشن وفق ذلك على كرديين خشبيين متقني الصناعة بالأطراف السفلية للقاعدة.
- قاعدة محدبة: شكل (٤/ ٢٩) على العكس من القاعدة المقعرة.
- قاعدة مخروطة: شكل (٥/ ٨٥) يكون شكل قاعدة الروشان على هيئة مثلث في وضع مقلوب.
- قاعدة مستقيمة: شكل (٥/ ٨٥) ويكون شكل قاعدة الروشان مستطيلًا أفقيًا.
- قرص الشمس: شكل (٤/ ٢٧) وحدة هندسية دائرية الشكل مقسمة من الداخل إلى عدة أقسام بحسب حجم الشكل الهندسي الدائري.

- قشرة: شكل (٥/ ٨٦) طريقة صناعية وزخرفية في آن واحد، حيث يتم تثبيت أخشاب رفيعة على السطوح الخشبية بشكل فني لتؤلف أشكا لاً زخرفية جذابة وذلك بالأعمال المتنوعة.
- قفيز: مشقبية من الحديد تركب بالمصراع الأيسر بكل من الباب والخزانة الحائطي في مقابل الضبة بحيث تدخل فيه القطعة الأفقية بالضبة إذا أريد غلق المصراعين. راجع محمد رفيع: ملامح الحياة الاجتماعية في الحجاز، ص ٢٣ .
- قلاب: شكل (٥/ ٥، ٦ / ٥، ٨ / ١٩) لوحة (٥/ ٥، ٤١ / ٦١) مصطلح يطلقه الصناع المحليون على نوع من مصاريع الشبابيك والرواشين، يعرف باسم شيش، وهذا النوع من المصاريع عبارة عن أشرطة خشبية رفيعة تعشق في الإطار بلسان ممتد في المجاري الجانبية فإذا كانت بعرض المصراع أفقيًا، يسمى ذلك عادي أو كبريتة، أما إذا كانت بارتفاع المصراع رأسياً، فيطلق عليه مصراع مدني، وتكون هذه الأشرطة في وضع مائل، ثم يوضع لها من الخلف في الاتجاه الرأسي شريط رفيع بحيث يمسك من منتصفه ليرفع إلى أعلى أو أسفل في حالة الغلق أو الفتح، وقد شاع استخدام هذا النوع من المصاريع بمباني منطقة المدينة المنورة وإقليم الحجاز منذ أواخر القرن ١٣هـ .
- قندل أو قندلة: هو السقف ذو البراطيم الدائرية التي لا تكسى بألواح خشبية.

- القشرة: شكل (٥/ ٨٦). يطلق على طريقة صناعية تقوم الزخرفة بها، طريقة السدايب والإطارات البارزة التي تسمر على سطح الخشب، وهذه السدائب اما أن تكون مفردة وأحيانًا أخرى مزدوجة، وهذا المصطلح يتداوله أهل المهنة الآن.
- القمريات: إما أن تكون مستديرة الشكل أو مستطيلة معقودة، وقد شاع زخرفتها في الفترة المملوكية بالجص المفرغ المعشق بالزجاج الملون، وفي الفترة العثمانية يلاحظ زخرفتها بأشغال الخرط المتنوعة. راجع: عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير حرغنمش، ص ٢٢٧ .
- قناطر: عبارة عن أشكال عقود متتالية وهذا المصطلح لا يزال متداولاً بين أهل المهنة الآن. راجع: عبداللطيف: المرجع نفسه، ص ٢٠٤ .
- قنان: شكل (٥/ ٨٦) يطلق على السدايب (الإطارات) التي تحصر الحشوات الزخرفية المنفذة بطريقة التجميع وهذا المصطلح يتداوله أهل المهنة الآن. راجع: حسن باشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ٤٤٠ .
- الكتبيات: تطلق على الخزائن الحائطية المخصصة لحفظ الكتب، وقد تكون الكتبيات متشابهة مع بعضها في الحجم والزخرفة في المسجد الواحد وأحياناً تكون مغايرة، ورد ذكرها في وثائق الفترة المملوكية. راجع: عبداللطيف ابراهيم، المرجع السابق، ص ٢٢٦ .
- كندازي: شكل (٤/ ٢٣) هذا المصطلح يطلق على الشريط الزخرفي المنفذ به عادة زخرفة على شكل (Y) معدلاً ومقلوبًا يشبه حرف (Y)

اللاتيني، وهو مصطلح مهني متداول بين أهل الصنعة المتخصصين في أشغال النجارة العربية.

- الكندات: شكل (٤/ ٧) جمع كندة وتمثل الوحدة الهندسية السداسية الشكل والتي تعتبر أحد العناصر الثلاثة المكونة للطبق النجمي وهي الترس واللوزة والكندة. راجع حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ٤٤٢ .
- اللوزات: شكل (٤/ ٦). جمع لوزة وهي وحدة هندسية رباعية الشكل وتعتبر أحد العناصر المكونة للطبق النجمي. راجع حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ٤٤٢ .
- كندة: شكل (٤/ ٧) شكل هندسي بسيط مكون من ستة أضلاع كل اثنين منها متساويين.
- كورجة: وحدة شرائية للأخشاب وتعادل ٢٠ لوحًا. راجع عبدالقدوس الأنصاري: موسوعة تاريخ مدينة جدة، م ١، ص ٢٧٩ .
- كوفية: غطاء خفيف للرأس، وكان الخياطون في منطقة المدينة المنورة يضعونها ويبيعونها في الأسواق.راجع محمد علي مغربي: الحياة الاجتماعية، ص ٩٢ .
- لبس: عملية تتم في دار الإمارة عند انتخاب شيخ جديد يلبسه الأمير جبة المشيخة لإضفاء الصبغة الرسمية على توليه المنصب. راجع ناصر الحارثي: الأعمال الخشبية المعمارية في الحجاز، ص ٤٢ .

لبني: الثوب الملون. راجع عبدالقدوس الأنصاري، المرجع السابق، ص ٢٥٨ .

- لقم: قطعة خشبية متحركة بالقطعة القائمة من الضبة، وتدفع إلى القفيز، حيث تسقط فيه في حالة غلق المصراعين. راجع محمد عمر رفيع، المرجع السابق، ص ٢٣.
- لوزة: شكل (٤/ ٦) شكل هندسي بسيط يرتب إشعاعياً حول الترس، بحيث تقع أطرافها على محيط دائري.
- متراس: برطوم خشبي يوضع بعرض البوابة الرئيسية من الخلف، بحيث تدخل رؤوسه بالأخنان، وذلك لإحكام غلق الباب؛ بحيث لو دفع من الخارج بقوة لايتمكن من فتحة.
- مجاري: هي القنوات الجانبية بالأبواب والشبابيك والرواشين والخزائن الحائطية والمناور، والتي يتم فيها تعشيق الحشوات الخشبية، وتعرف أيضًا باسم النقر. عبارة عن شكل سداسي مختلف الأضلاع، وهذا المصطلح يتداوله أهل المهنة الآن وينفذ كوحدة فاصلة بين زخرفة الأطباق النجمية وأجزائها.
- مسدس تاسومة: شكل (٤/ ١٤). عبارة عن وحدة هندسية مكونة من شكل نجمة سداسية مركزية وأحيانًا شكل دائري مسنن الأطراف يحيط به من الأركان الأربعة شكل ثماني الأضلاع أطرافه الوسطى منبعجة (تاسومة) وهذه الوحدة الهندسية متداولة لدى أهل المهنة.
- مسدس دقماق: شكل (٤/ ١٣). عبارة عن وحدة هندسية مكونة من

نجمة سداسية الأضلاع يحيط بها شكل دائري زخرف على شكل (T) يشبه الحرف (T) اللاتيني وأطلق عليها (دقماق) لتشابهها إلى حد ما مع الآلة التي يستخدمها النجار في الطرق وهي الدقماق، وهذا المصطلح المهني متداول بين أهل الصنعة.

- مسدس مفوق: نوع من أنواع الخرط، عبارة عن وحدات من الخرط مسدسة الشكل، مع وحدات مثلثة متصلة ببعضها البعض عن طريق أفرخ (وحدات صغيرة من الخرط) وعند تنفيذ وحدات الخرط المسدسة الشكل فقط يطلق عليها خرط مسدس وهذا المصطلح متداول بين أهل المهنة الآن.
- المفحار والعرموس: هي طريقة صناعية يستخدمها أهل المهنة المتخصصون بهذا المجال في تعشيق الحشوات الهندسية المجمعة، حيث توجد دخلة غائرة مستطيلة الشكل أو مربعة في إحدى الحشوات المراد تنفيذها بهذه الطريقة تعشق على الحشوة المقابلة التي يمتد منها قطعة خشبية مستطيلة أو مربعة الشكل أيضًا، ولا بد أن سمكها يتقارب مع سمك الدخلة الغائرة وطولها يتقارب مع درجة عمقها.
- المقرنصات: لعبت المقرنصات دورًا هامًا في زخرفة العمائر الإسلامية، وتعتبر حليات معمارية استخدمت في تحويل المربع إلى الدائرة عند تغطية القبة. استخدمت في تحويل القبة من المربع إلى الدائرة في ضريح كل من: محمد الجعفري، والسيدة عاتكة سنة (١١٢٥م). ولا يزال هذا المصطلح متداولاً إلى اليوم. راجع: كمال

الدين سامح: العمارة الإسلامية في مصر، ص ٨٢ – ٨٣ – ٨٤ .
عبداللطيف إبراهيم: وثيقة الأمير أخور، ص ٥٢٥.

- مهرمات: عبارة عن أشكال مثلثات ناتئة نتيجة لزخرفتها بطريقة الشطف وهذا المصطلح يستخدمه أهل المهنة المتخصصون في أشغال النجارة العربية.
- موج البحر: شكل (٤/ ٢٤). وهي زخرفة الزقزاق المتتالية أحيانًا، تكون منفذة أفقيًا أو رأسيًا، ويطلق أهل المهنة على هذه الزخرفة (موج البحر) لتشابهها مع الفارق الكبير.
- مسدس خاتم: شكل (٤/ ١١) وحدة هندسية تتألف من نجمة سداسية يدور حولها شكل سداسي الأضلاع يشبه الكندة.
- مسدس سروة: شكل (٤/ ١٢) وحدة هندسية مكونة من شكل سداسي الأضلاع مقسم من الداخل إلى ستة أقسام، أو يكون الشكل الهندسي السداسي الأضلاع بداخله شكل آخر مثله ولكنه أصغر منه تتمثل بمنتصفه وردة.
- مسدس نجمة: شكل(٤/ ١٦) عبارة عن شكل هندسي سداسي الأضلاع تمثل بداخله نجمة.
- مسدس وردة: شكل (٤/ ١٨) شكل هندسي سداسي الأضلاع بداخله وردة سداسية البتلات، وقد تأتي الوردة على طبقات.
- مسمار مكوبج: هو مسمار نحاسي بدنه رفيع يشبه الإبرة،ولكنه

بسمك قد يصل إلى (٥سم)، أما رأسه فكبير على شكل قبة، ولم (T) اللاتيني، يتكرر في وضع مائل في صفوف منتظمة.

- معقلي نائم: شكل (٤/ ٢١) عبارة عن حشوات مستطيلة، وعرضية تفصل عن بعضها بحشوات في وضع نائم.
- معلم: هو الاحتفال الذي يقام بمناسبة ترقية الصانع إلى معلم. راجع ناصر الحارثي، ٤٥ .
- مفتاح: قطعة خشبية بالضبة في رأسها مسامير بارزة على وضع أخراق اللقمة. راجع محمد عمر رفيع: مكة المكرمة في القرن ١٤هـ، المرجع السابق، ص ٢٣ .
- مفروكة: شكل (٤/ ١٩) وحدة هندسية مركبة من شكل هندسي بسيط يشبه حرف (T) اللاتيني، يتقابل مع مثيله بطريقة عكسية في وضع قائم ويسمى مفروكة عدلة، أو في وضع مائل ويسمى مفروكة مائلة.
- مقص: شكل (٤/ ٢٨) مصطلح فني يطلق على شريطين رفيعين من الخشب يسيران غير متوازيين، ويتداخلان مع بعضهما ليشكلا ما يشبه المقص.
- منجور تشابك معشق: شكل (٣/ ١٦) تعتمد على التعشيق (النقر واللسان)، حيث يتم قطع الشريحة الخشبية العليا لتسقط بذات المساحة وتجويفها على الشريحة السفلى، فتصبح في مستوى واحد ويكون التداخل محكمًا.

- منجور تشابك متوازي: شكل (٣/ ١٧) تشابك ناتج عن شريحة خشبية واحدة، تنتظم على التوازي داخل إطار أي مجرد تكرار شريحة واحدة في وضع معين بشكل متوازي.
- منور: شكل (٥/ ٥، ٩٢ / ٥، ٩٤ / ٩٧) نافذة صغيرة يركب بها مصبعات نحاسية، أو حديدية، أو زجاج، أو بالقطع الخشبية الصغيرة المعمولة بطريقة الخرط، ولكل نوع مكان خاص به بالمبنى حسب أهميته. راجع محمد علي مغربي: الحياة الاجتماعية في الحجاز، ص ٨٠.
- منجور متشابك: شكل (٣/ ١٥) إذا ركبت الشرائح الخشبية الواحدة فوق الأخرى فلا تظهر تداخلاً تامًا للشرائح، بل تظهر إحداها فوق الأخرى وليست في مستوى واحد، ويطلق عليها منجور متشابك، والتقاطع بين الشرائح إما يكون مائلاً أو مستقيمًا. لتكوين أشكال زخرفية متنوعة أو كتابات أو صور.
- نجار الحرم: وظيفة خصصتها الدولة العثمانية بكل من الحرمين الشريفين ضمن اهتمامها ورعايتها بهما، وذلك لمن يقوم بأعمال النجارة المختلفة فيهما. راجع أيوب صبري، مرآة الحرمين، م ١ – ٤، ص ٩٣ . راجع حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، ج ٣، ص ١٢٨٣ .
- النقر واللسان: هذا المصطلح يمثل طريقة صناعية يطلق عند تعشيق الحشوات ببعضها البعض، حيث توجد دخلة غائرة دائرية

الشكل في إحدى الحشوات المراد تنفيذها بهذه الطريقة تعشق مع الحشوة المقابلة التي يمتد منها قطعة خشبية يطلق عليها لسان، ولا بد أن يكون سمك اللسان وطوله متقاربًا مع عمق الدخلة الغائرة واتساعها، وهذه الطريقة مماثلة لفكرة طريقة المفحار والعرموس، وتعتبر من أهم التعاشيق، وهي عبارة عن ثقب يسمى (نقر) يحفر في أحد الألواح ثم لسان يعد في اللوح الآخر بحيث يلتئم اللسان في مكان النقر تمامًا.

- يوم سلطاني: وليمة يقيمها النجار الذي أخطأ على زميله. راجع محمد عمر رفيع: مكة المكرمة في القرن ١٤هـ، ص ١٤٨.

ب – معجم الألقاب والوظائف

- الأستاذ: كان يطلق في العصر التركي على المربي الذي كان يتعهد بتربية المملوك وهو طفل، وكذلك أطلق على الصانع الذي بلغ درجة الأستاذية في صنعته، وورد ذلك من خلال الكتابات التي بكرسي عشاء الناصر محمد بن قلاوون. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ١٣٩ – ١٤٠ .
- الأسطى: بالفارسية (أستا) وفي التركية (أوستة)، وهو الصانع الماهر الذي أجيز لأن يعمل مستقلاً. راجع حسن الباشا، المرجع نفسه، ص ١٤٠ .
- الآغا: كلمة تركية بمعنى الكبر والتقدم في السن، ويطلق هذا اللقب على شيوخ الأكراد، ويطلق في التركية على الرئيس شيخ القبيلة،

والقائد، والخادم الذي يؤذن له بالدخول غرف النساء. راجع حسن الباشا: المرجع نفسه، ص ١١٨ .

- أفندي: لقب كثر استخدامه في العصر العثماني، كلقب للرجل يقرأ ويكتب. راجع أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، ص ٢٠ - ٢٣ .
- أمير: استخدم هذا اللقب للدلالة على طبقة أو رتبة ويطلق على أولياء العهد بالخلافة حتى العصر الفاطمي. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١٧٩ .

المطعم: هو القائم بحشو الخشب وتطعيمه بمادة أغلى كالعاج والصدف والأبنوس وغيرها.

- الباشا: لقب تركي الأصل يطلق في بادئ الأمر على الأمراء ثم لكبار رجال الدولة، وجرت العادة أن يمنح هذا اللقب للعسكريين كما كان يمنح للأجانب الذين أدوا خدمات للدولة. راجع أحمد عطية: دائرة المعارف الحديثة، ص ٥٣ .
- خمان: تجارة الأخشاب. راجع محمد علي مغربي: الحياة الاجتماعية في الحجاز، ص ٧٧ . العثماني راجع حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ص ١١٠٧ .
- الخّراط: يقوم بخراطة الأخشاب المطلوبة والمستعملة في الأدوات المنزلية والأثاث، والحليات المضافة للفتحات الخارجية، كما يتم استخدام الأصباغالطبيعية لاضفاء رونق على المنتجات.

- الدقاق: يقوم بنقش الخشب وإحداث الحفر عليه بمس تويات مختلفة وأشكال متنوعة نباتية أو هندسية، وقد يقوم بالنقش بالألوان على الخشب.
- الرّصاع: لقب يطلق على المرّصع الذي يقوم بزخرفة الأشغال الخشبية بطريقة الترصيع بالأبنوس والعاج والصدف وغيرها ولصقها على سطح الخشب بأشكال زخرفية متنوعة. راجع حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، ج ٢، ص ٥٥٥ .
- الشيخ: يطلق هذا اللقب على الكبار في السن، وكبار العلماء، وأضيف إليه بعض الكلمات ليصبح لقب مركب مثل شيخ الطائفة. يطلق هذا اللقب على رؤساء طوائف الحرف، كذلك جرت العادة في العصور الوسطى أن يعين لكل حرفة أو مهنة رئيس يسمى الشيخ، يكون أكثر الأفراد خبرة وأكفأهم في أمور الحرفة. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٣٦٤ .
- الصبي: أو العامل المساعد، وهو المتدرب على شغل النجارة، ويقوم بأعمال مساعدة غير متخصصة. راجع حلمي، هشام: صناعة النجارة في العصر الإسلامي، ص ٩٩
- صانع: وردت بصيغة المصدر كجزء من توقيع الصانع على عمله. راجع حسن الباشا: الفنون الإسلامية، ص ٦٨٩ .
- المعلم: يقوم بتفصيل الخشب أو رسمه، ويوزع العمل على باقي المساعدين الصبية للتقطيع والمسح والتجميع تحت إشرافه. وهو

الصانع الماهر الذي أجيز ليعمل مستقلاً، وكان له فضل في تعليم غيره من أبناء حرفته في الصنعة. راجع، حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١١١٠ .

- النّشار: يقوم بشق الأخشاب ونشرها باستخدام المناشير المتعددة، وهو الذي يقوم بنشر الأخشاب لتكون مهيأة للاستخدام كحشوات بسمك معين.

- نقيب: استخدم هذا اللقب بدلالات مختلفة كرتبة عسكرية، أو كمرتبة للدعوة الفاطمية.. واستخدم لقب النقيب أيضًا بمعنى رئيس الطائفة أو زعيمها. راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ١٢٩٤
- النّقاش: أطلق هذا اللقب على القائم بالحفر سواء كان من الرخام أو الحجر أو الجص أو المعدن أو الفخار أو الخشب وغيرها، واستخدم هذا اللقب على من يمتهن التلوين والتصوير والزخرفة بالألوان على الأعمال الخشبية. راجع حسن الباشا: الفنون الإسلامية، ص ١٢٨٣.
- الوالي: أطلق المؤرخون العرب على الوالي لقب كافل، وعلى الولاية لقب كفالة. واستخدمت أحيانًا ألقاب نائب ونيابة بدلاً منها. راجع، عبدالكريم رافق: بلاد الشام ومصر القسم الأول، ص ٥٩ .